[ 86 ] 7432 - سعد بن حذيفة اليمان " ي " وفي " تعق " يأتي في أخيه صفوان. 7433 - سعد بن حميد أبو عمار الهمداني، أصيبت عينيه بصفين " ي " وفي " د " أبو عمارة بالهاء. 7434 - سعد بن زياد بن وديعة " ي ". 7435 - سعد بن عبادة، في المجالس ما يظهر منه جلالته، وأنه ما كان [ يريد ] الخلافة لنفسه بل لعلي عليه السلام " تعق " وقد ورد في السير مدحه وتبجيله، الا أنه روي عن علي عليه السلام أول من جرء الناس علينا سعد فتح بابا ولجه غيره وأضرم نارا لهبها عليه وضوءها لاعدائه (1). 7436 - سعد بن عمرو " ي ". 7437 - سعد بن عمران، ويقال: سعد بن فيروز، كوفي مولى، كان خرج يوم

_____ (1) ذكر بعض العامة العمياء أن طائفة من الجن قتلت سعدا، لانه بال قائما، ورأوها وقد صعد بعض الاشجار وهي تضرب بالدف وتقول: قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين. وفي كتاب المجالس: العجب أنهم يجعلون ذنب سعد بوله قائما، ويذكر البخاري في صحيحه ذلك من السنن النبوية. أقول: وقد نقل عن البلاذري في تاريخه أن عمر بعث محمد بن مسلمة الانصاري وخالد بن الوليد من المدينة ليقتلاه، فرمى إليه كل منهما سهما فقتلاه. وفي روضة الصفا أنه بتحريك بعض الاعاظم. فالنقل المذكور بأنه قتلته طائفة من الجن من الاراجيف والاباطيل التي كانت عادتهم على ذكرها. كيف وقد نقل محمد بن جرير الطبري الشافعي في مؤلفه عن أبي علقمه، قال قلت لابن عبادة: وقد مال الناس إلى بيعة أبي بكر ألا تدخل فيما دخل فيه المسلمون ؟ قال: اليك عني فوا لقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أنا مت تضل الاهواء ويرجع الناس إلى أعقابهم، فالحق يومئذ مع علي وكتاب ا بيده لا نبايع أحدا غيره. فقلت له: هل سمع هذا الخبر أحد غيرك من رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال: اناس في قلوبهم أحقاد وضغائن. قلت: بل نازعتك به نفسك أن يكون هذا الامر لك دون الناس، فحلف أنه لم يهم بها ولم يردها، وأنهم لو بايعوا عليا كنت أول من بايعه. وقال " كش ": وسعد لم يزل سيد في الجاهلية والاسلام، وأبوه وجده وجد جده لم يزل فيهم الشرف. وكان سعد يجير فيجار وذلك لسودده، ولم يزل هو وأبوه أصحاب طعام في الجاهلية والاسلام. وعن محكي كتاب الاستيعاب: كان عقبيا نقيبا سيدا جوادا مقدما وجيها له سيادة ورئاسة يعترف له قومه بها، وتخلف عن بيعة أبي بكر، وخرج من المدينة ولم يرجع إليها إلى أن مات بخوزان من أرض الشام. وعندي أنه جليل نبيل " منه ".

_____ [ * ]